

١١ أكتوبر ١٩٣٨	الادارة: نج سدي بوخيرسان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٣٤٠٤٠	٣٠ صايبيا
11 Octobre 1938	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur, Tunis T. téléphone: 34-40 Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan	30 Centimes

النهضة

فلسفة
تشفى
من النسيئة

ادوارد بنيمش

رجل الساعة في تشيكوسلوفاكيا

هو رئيس جمهورية اليوم . وثالث ثلاثة . نافحوا عن استقلالها حتى انتزعة من بين يرائن الدولت المظفرة المنشية في « فرساي »

وإذا تسال تشيكوسلوفاكيا استقلالها الموقوف ونبرا بين دول اوربا الوسطى مكاتبها . ينصرف ادوارد بنيمش لخدمة السلام العالمي . فقد كان من أولئك الساسة المثاليين الذين اقاموا دعاء عصبة الامم في جنيف وامنوا برسالته واعاضوها حين عصفت بها نوابك المشكلات المختلفة واندها الرعد من من كل مكان

وادوارد بنيمش تشكى اصلي . ولد في قرية كوزلاني - التشيكية في اليوم الثامن والعشرين من شهر مايو سنة ١٨٨٤ لا بوبن ريفين ذاقا مرارة الفاقة فكان هذا الوليد عابا عليها اي عبه على ان ادوارد نشا ولدا تجري العصامية في عروقة ويسير الاقدام في ركابه . فما عثم ان رآه الناس طالبا في كلية الفلسفة بجامعة براغ حيث كاث يتجاوز عنها جميعا بالنسبة لاهل الحفاصة والمتسربة من امثاله . وثابر على التحصيل حتى استكمل دراسته في السربون وفي مدرسة العلوم السياسية في باريس ثم في ديجون من اعمال فرنسا ومن الجامعة الاخيرة احرز الدكتوراة في القانون سنة ١٩٠٨ . وفي عام ١٩٠٩ عين استاذ الاقتصاد السياسي في اكااديمية براغ التجارية . ثم عين محاضرا في سنة ١٩١٢ . فاستاذ لعلم الاجتماع في جامعة براغ .

ولما اضطرت الحرب المعالية كان ادوارد بنيمش شابا في الثلاثين يده انه كان واحدا من قادة الحركة الوطنية في تشيكوسلوفاكيا . ثم ما لبث ان اضحى اليد اليمنى للدكتور مازاريك الزعيم التشيكي الاكبر في اعمال الدعاية الثورية العريضة التي ازدادت قوة على قوتها باندلاع نيران الحرب وفي عام ١٩١٥ ذهب الى باريس ليعمل كصحفي وكمبعوث سياسي في سبيل تحرير بلاده من سيطرة آل هابسبورج . ثم شارك الدكتور مازاريك والجنرال ستيفانيك في تأييد قضية الحلفاء اذ وعدوهم بالاستقلال اذا ما تم لهم النصر وفي السنة عنها اختير سكرتيرا عاما للبرلمان الوطني التشيكوسلوفاكي . وهو الهيئة التنفيذية للحركة الوطنية . وقد اعترف به الحلفاء في سنة ١٩١٨ كحكومة وقتية

وإذا تم تكوين حكومة تشيكوسلوفاكيا الجديدة صار الدكتور بنيمش وزيرا للخارجية في اول وزارة لها . ثم الف وزارته الاولى سنة ١٩٢١

١٩٢٢ وكان رئيس الوفد التشيكي لدى مؤتمر السلام سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠ ووقع نيابة عن دولته معاهدة فرساي والاتفاقات التي تقرعت عليها . وعين مندوبا لتشيكوسلوفاكيا في عصبة الامم سنة ١٩٢٠ . وانتخب عضوا في مجلس العصبة ١٩٢٣ واعيد انتخابه سنة ١٩٢٥ ولقد كان في مقدمة الساسة الذين عملوا على ايجاد التحالف الصغير في اغسطس سنة ١٩٢٠ كما كان من دعاة - بروتوكول جنيف - في سنة ١٩٢٤ ومن دولته في كير من للمعبر

سنة ١٩١٤ وسنة ١٩٣٨

تري هل يدفع العالم في حرب طاحنة كالتى اندفع اليها في سنة ١٩١٤ هذا هو السؤال الذى يتردد اليوم على كل لسان ومن سوء الحظ ان وجوه الشبه عديدة بين ما هو حاصل اليوم وما كان حاصل في سنة ١٩١٤ ومن سوء الحظ ايضا ان الحرب المتوقعة ستكون نكبة اشد هولاً على الحضارة مما كانت نكبة سنة ١٩١٤

عند ما وضعت الحرب الكبرى اوزارها في سنة ١٩١٨ حسب الكثيرون انها اواخر الحروب وان العالم سيمتدح عصر من السلام والحرية والعدل ولكن لم تكند تقضي سنوك قليلة ولم تكند اصوات المدافع وهول الخراب تغييب قليلا عن السمع والبصر حتى عادت النزوات والشهوات للظهور وعادت اروبا تشتعل بنار الخلافات وغدا حديث الحرب والدم على كل لسان

وقد كانت الحرب الكبرى الاخيرة حربا وطنية اقتصادية ويلوح ان الحرب القادمة ستكون من هذا النوع وستمتدح فيها الغايات الوطنية بالاغراض الاقتصادية والواقع انه يصعب اليوم الفصل بين السياسة والاقتصاد وفي ألمانيا شعب كبير العدد يبلغ اليوم حوالي ٨٠ مليوناً وفي إيطاليا شعب يقرب من ٤٠ مليوناً وهذان الشعبان يقسمان عن الدول الاخرى ما افادته من غنائم الحرب الاخيرة وهما شعبان قويان بلغا مبلغا كبيرا من الحضارة الصناعية فهما في حاجة الى الخامات وفي حاجة الى المواد الغذائية

فاذا نشبت الحرب بسبب مسألة السويد فلا يباقي ان ننسى الاسباب الحقيقية التي تدرك ناراها من وراء ستار وهي اسباب اقتصادية من الفها الى بائها فمن المسلم به الان ان التوق في الحرب معناه التفوق في المقدرة الاقتصادية

وقد نشبت في اروبا خلال القرن التاسع عشر جملة حروب ولكنها كانت حروبا تدفع اليها روح الوطنية والقومية وقد كان مازيني يتحدث عن الوطنية وحدود الدولة كانا من عمل الله فيقول ويمتاز الدكتور بنيمش الى بالزراع للقوى والارادة الحازمة وان عمله المتصل في ادارة شؤون بلاده وفي الاشراف على السياسة الدولية من خلال عصبة الامم حقبة ثمانية عشر عاما لقد جعل منه كل اوائك سياسيا محكما من ساسة ما بعد الحرب في اروبا

ومعما يساق مساق الدلالة على مبرارة الدكتور بنيمش السياسية انه بعد ما فرغ من توثيقات لوكارنو بدأ يتجه الى شرن اروبا ليقم تسريكات سياسية اخرى او لوكارنو جديدة تنظم اليها المعجز والدكتور ادوارد بنيمش بعدها وهذا ادب يتدرك الادب ومؤلف كبير حيث وضع قرابة خمسة عشر كتابا في الشؤون السياسية والاجتماعية تعدد من المراجع الهامة في الدوايات العليا في جامعات اروبا

وهو في الدعوة للسلام نديد استرزمات الالمان وبريان الفرنسي وتشمبرلين الانكليزي منصور جاب الله اذا انهمت في حرب .

الحرب لا بد منها

الحرب ! الحرب ! على كل لسان اليوم ! وقبل الحرب كانت أزمة الفقر والبطالة والضييق الاقتصادي . وهذا التسلسل طبيعي . وهو ينتهي دائما بانفجار هو الحرب

ومن يدري في خاطره تاريخ العالم يجب ان الحرب كانت في كل ادوار رجعة للحضارة والتفكير والحق . كانت ضرورية لابقاط التائمين كانت تقيم الميزان . وتحصد الزائدين من البشر . والحرب غلطة من غلطات الناس من غير شك . ولكنها غلطة ضرورية وكما ان السر لا بد منه في الحياة . كذلك الحرب لا بد منها . وهي قادمة من غير ريب ان لم يكن اليوم فغد . وان لم يكن في هذا الجيل ففي الجيل الذي سيتلو . والحرب قطة . ولكنها في دم البشر . وكما توجد جرائم فردية توجد جرائم دولية . ومن الافراد من يرتكب النصب والقتل والتزوير والاختيال . ومن الدول من يفعل ذلك . والفرد ياقب . تماهيه السلطة الحاكمة في الدولة التي ينتمي اليها . اما الدولة المجرمة فلها تجد من يعاقبها الا

منصور جاب الله اذا انهمت في حرب .

سوريا وفلسطين في عصبة الامم

سلامة العالم العربي ووجوب الدفاع عنه

مندوب ايران يطلب صيانة حقوق الفلسطينيين

مندوب العراق يثير مسألة فلسطين وسوريا

جنيف في ١٩ سبتمبر - لندوب « الاهرام » الغربي وتنذر بالانتشار . وقد حققت الحوادث الخاصة - خطاب وزير خارجية ايران اليوم في تشاؤمي

عصبة الامم تفرض حالة العالم المظفرة وذكر الوقائع الدخوية في اسبانيا والتمنع الى ما يسفك من دماء في فلسطين فقال ان الفلسطينيين مغدورون في حقوقهم ومصالحهم وطلب ان تصان هذه الحقوق والمصالح بحل قضيتهم حلا عادلا معقولا .

ارتباط العراق بحليفاتها اليمن والمملكة السعودية وتكلم توفيق السويدي بك وزير خارجية العراق فقال ان دولة العراق تربطها بحليفاتها اليمن والمملكة السعودية روابط وثيقة تزداد متانة يوما بعد يوم وهي روابط لحمتها وحيدة الغايات

والامامي

الدفاع عن سلامة العالم العربي ضد كل خطر واول هذه الغايات المشتركة اندفاع بعزم لا يتزعزع عن سلامة العالم العربي والدفاع عنه ضد كل خطر يمكن ان يشا عن اضطراب الحالة الدولية الحاضرة

المخالفة الثلاثية لا تاتر بالاتفاق الانكليزي الايطالي

وهذه المخالفة العربية الثلاثية لم تاتر ولان تاتر بالاتفاق الذي حصل بين بريطانيا وايطاليا في ١٦ ابريل الماضي . وقد رخصت الرأى بهذا الاتفاق لانه ايد سلامة املاك حليفها

اهتمام العراق بحالة البلاد الواقعة في شرقي البحر المتوسط

وقال ان حكومته ترقب بعين الاهتمام الشديد تطورات السياسة في البلاد الواقعة شرقي البحر الايض المتوسط وتعاتق اهمية كبرى على استتباب الامن واستقرار الامور في هذه البلاد

اهتمام العراق بحكومة وشعبا بحل مسألة فلسطين قال : وقد اشرت في الخطاب الذي القيته في اجتماع السنة الماضية الى غيوم تتلبد في افق العراق

واذا وقعت الحرب فانه ان تقسم من اجل خاطر السويدي . ولكنها تقع لانها ضريبة تفرضها نظم الحياة على البشرية . تفرضها الحضارة القادمة على حضارة اليوم . تفرضها الاحياء التي ما تزال في القيد على الجيل الذي يعيش اليوم . ان فيها شروا من غير شك . ولكن فيها خيرا ايضا

ولنعند الى التاريخ . ان من يتكلم عن الحضارة والتقدم . ومن يتكلم عن العلم والفكر والاختراع لا بد ان يذكر الحرب . ومن يتكلم عن الحرية والفضائل ومذاهب الحكم والاداة . ومن يتكلم عن البطولة والمجد والمثل العليا لا بد ان يذكر الحرب . ونحن نلقنها اولادنا وفوقنا الحكومات . المدارس . البيوت . نصف قوى الدولة . ونصف موارد الدولة ونصف عمل الناس يذهب من اجل الحرب والاستعداد لها

وهي مع ذلك كله رزيلة . كل فرد ينكرها

تقسيم فلسطين ليس حلا عادلا ولا معقولا ثم قال ان اللجنة التي ذهبت اخيرا الى فلسطين قد اقتضت ان التقسيم ليس حلا عادلا ولا معقولا وان الحكومة البريطانية وقد ثبت لها على اتم صورة ان العرب يقاومون التقسيم مقاومة لا رجوع عنها ستعدل عن هذه الفكرة وتقرح حلا يضمن حقوق العرب .

وتشعر بدنه لذكرها . ولكن الدولة بمجموعها تمجدها وتقدم عليها . والعالم كله يدفع اليها كوحش ضار اخلى بينه وبين قريسته

أزمة البطالة . أزمة الخوع . أزمة النقد . أزمة الاخلاق . أزمة السكان . الزائدين عن الحاجة . ماذا يصحبا جميعا غير الحرب !

هذا الرجل هو الرئيس روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة اقوى الامم واغنى الامم واعند الامم ولكنه لا يريد ان يتكلم لان امريكا تريد ان تعيش بمعزل عن اروبا تبسج وتتجر وتربح وتفتنى . . . وتراكم الملايين وتخلق ارباب الملايين . . .

نعم انها تقتل الملايين عاقلين وعاملين فقراء ومشرين فضلاء وفاسدين ولكن لا بد منها ما دامت الحضارة قد اثبتت عجزها رغم ما لها من قوة وسلطان وهر وروعة وعظمة عن حلها . حل هذه المشاكل الكثيرة . محمد زكي عبد القادر

مقوي ومهضم

Eau des Carmes Roye

ان الدواء المسمى بماء «ديكارم بوي» يستعمل بنجاح ضد كصداع الراس والدوخة وسوء البهيم كما انه مقوي يستعمل في قليل من الماء مع شيء من السكر يوجد بجميع الصيدليات

مطامح ايطاليا واغراضها

في اسبانيا

الثمن الذي يطلبه السنيور موسوليني من المانيا لندن في ٢٢ سبتمبر - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة «المانشستر جارديان» مقالا لمكانها السياسي قال فيه ان النتائج الاولى لتسليم الدول الغربية قد ظهرت للعيان حتى في الوقت الحاضر . ولا يعرف احد هنا الثمن الكامل الذي يطلبه السنيور موسوليني مقابل تاييده لهر هتلر ولكن من المعتقد ان جزءا من هذا الثمن يتضمن تاييد المانيا لتدخل ايطاليا في اسبانيا . فقد قامت الحكومة الايطالية بجميع الاستعدادات اللازمة للتدخل وعقدت التية على ان يكون تدخلها حاسما

وتوجد قوات كبيرة من الجنود محتشدة في بعض اجزاء ايطاليا وسيجبر بعضا الى اسبانيا بعد ايام قليلة . ولم يطلب الجنرال فرانكو هذا التدخل الجديد من ايطاليا بل ويلوح ان الجنرال فرانكو لم يسأل عن ذلك والواقع لا يهم السنيور موسوليني والهر هتلر الان ما تحتاج اليه حكومة اسبانيا ما دامت تلك الحكومة آلة سهلة في ايديهما

اضطراب الحالة في مراكش

هل هناك مؤامرة شيوعية ضد حكومة فرانكو لندن في ٢٢ سبتمبر - لمراسل الاهرام الخاص - يؤخذ من تلغراف نشرته جريدة «الدائلي تلغراف» اليوم لمكانتها في جبل طارق ان قوات كبيرة من الجنود والذخيرة تتدفق ثانية من اسبانيا الى مراكش لمعالجة ما تسميه حكومة الجنرال فرانكو «دسيسة عمراء تدبر في طنجة بمساعدة فرنسا»

ويلوح ان انصار الجنرال فرانكو يخشون وتوء انتاعب في مراكش وذلك منذ ١٢ سبتمبر لما اوقف البوليس الدولي بضع سيارات لوري تحمل اسلحة وهي تحاول اجتياز الحدود بين طنجة وعزربل . وقد بدت دلائل النشاط في الجزيرة الخضراء منذ ذلك الوقت واخذت السلطات ترسل الجنود والذخائر باستمرار عبر المضيق

عزربل والحرب

مرض رجل واشرف على الموت فاخذ يكي . وعندئذ ظهر له عزربل ملك الموت فتوسل اليه الرجل ان يفسح له الاجل قليل . فتمنحه عزربل شهرا . فاعترض الرجل بان الشهر لا يحسب شيئا على شاطي الحياة الطويل . فتناطفت عزربل وقال للمريض : سامد في اجلك عاما وبعد نهاية العام ساقض على روحك وانتزعها .

وهنا احابه الرجل في الحال : « حيث لا اقاله لا داعي للاطالة ، ها هي ذي روحي بين يديك ، خذها الان ... »

وما اشبه حال العالم الان بحال ذلك الرجل المريض الذي حام حوله عزربل . لقد شعر كل الكون بان عزربل يلوح بسيف الحرب منذ اعوام وبان منجمله قد اعد لحصاد الارواح بالرغم عن كل المساعي الدبلوماسية الداعية لنشر السلام

ولقد امسى شبح الحرب كالكابوس المروع الذي يقض مضاجع العالم . حتى بات الجميع يعتقدون انه لا مفر من هذا المصير . ولم يبق

امام عزربل الان الا ان يسمع من العالم تلك العبارة التي قناه بها الرجل المريض . والا فان عزربل سيكون مضطرا ان يقول للعالم « حيث لا اقاله لا داعي للاطالة »

لا ينس حتى انهي حلاقه من شرح بيانه الشافي منتهيا منه بترجيح كفة اليابان . ثم ضرب زبونه المسكين على راسه بموساة ضربة شديدة كانت ايدانا باتباه النقاش فقام المسكين يصيح مستجدا ولا مغيث تلك صورة مدشونة من ادب الحرب نزعها بين يدي هذه الازمة القاسية وما زلنا من انصار السلام

ادب الحرب !

لعل ادباءنا قد استحووا شعور الجماهير في هذه الايام فاقلم الكثير من حملة الاقلام عما كانوا يتحفوننا به بين الفينة والفينة من روائح البيان وحسنا فعلوا . فانهم لو قد عادوا الى ذنبهم القديم وشرعوا اقلامهم يجالون على القارئ من باقى غامضا من نواحي الادب العربي وينفضون ما استجد من ضروب ادب الغرب لوجدوا عزوفا وازوارا من الطائفة القارئة لا بل لنهد جماعة قروهم بالبعد عن مجارة الحوادث . وضربهم « بالناخر » والمجد

اذن فحديث الادب لا يكون سائغا في هذه الايام المدلهمه في ايام لها ما بعدها وما هوذا برهان العالمين يضطرم ويتاذن بالثوران وما هوذا تدبير الرعود القواصف ياخذنا من كل مكان واذا كان دعاة السلام ثم يخذلهم الياس بعد فهم ايضا لم يقتلهم الامل وحسبهم انهم في منزلة وسط بين الياس والرجاء كذلك يقف ثقيل تشمبرلين داعية السلام الاول لا كما وقف من قبل كيلوغ

الامريكي وستر زمان الانثاني وبربان الفرنسي حيث افروغا طاقات التفاؤل كلها على قضية السلام واحاطوها باغصان الزيتون وسعف النخيل بينا يغم اقبح الحوادث من حولهم وتصف نوايب المشكلات . لقد فضا جميعا في نفس كل منهم حسرة اذ احسوا في اخريات ايامهم في هذه الدنيا ان السلام الدائم - انما هو حلم جميل من احلام الربيع المتناقي وليس حقيقة تدور من الايام وتبقى ما بقي العمر

مات « فرسان السلام الثلاثة » وفي انفسهم غصة مريرة اذ خابت امالهم في السلام لقد خانهم الامل بل لقد قتلهم الامل

واذن يكون الموقف الساعة الاياس والارجاه اما وقد ابعدنا في الاستطراد الى هذه الغاية فلنرد القلم الى سياقه من الحديث عن « ادب الحرب » فلقد شغل الناس كافة لا فرق بين عالمهم وجاهلهم ولا غنيهم وفقيرهم . في المقهى والثرام والشوارع والبيت والنادي بامر الحرب يتصر لها هذا وينضم حزبا ويؤيد فريقا دون فريق لسبب يعلمه اولسبب . هم اغتمض في ذهنه فما يدري له تاويلا ويشجها هذا معددا ويلاها وبلاياها وما ينتاب به معشر البشر من اوزاء ما برح يرزح تحتها ولا يرى منها مقيلا وهذا حيران ضائع لا يدري الى اي حزب ينتمي ولا اي رأي يشايح لقد فقد له وشده عقله فناقوس الحرب يقرم بالاوباب

تلك حال المدنيين او سكان المدن المسالمين على جبهة الاختصار . اما ادب الحرب بين الجنود المحاربين والعساكر المتحفزين فله شان اي شان فهو يمتيز بالانحدار والتدهور حيث على الاجناد في غدوهم ورواحهم رسائل صغيرة تباع باثمان فادحة كل هم واضعيا ان يصوروا هؤلاء البائسين الخوايب الضعيفة في نفس الانسان واذا نزلت نوازي البغضاء بين انكثرا وايطاليا في نهايات عام ١٩٢٥ وحشد الاسطول البريطاني في ميناء الاسكندرية

لا كان قلبي اذا ما فيه عنفني ولم يجد فيه سلواه ونجوا

لعل ادباءنا قد استحووا شعور الجماهير في هذه الايام فاقلم الكثير من حملة الاقلام عما كانوا يتحفوننا به بين الفينة والفينة من روائح البيان وحسنا فعلوا . فانهم لو قد عادوا الى ذنبهم القديم وشرعوا اقلامهم يجالون على القارئ من باقى غامضا من نواحي الادب العربي وينفضون ما استجد من ضروب ادب الغرب لوجدوا عزوفا وازوارا من الطائفة القارئة لا بل لنهد جماعة قروهم بالبعد عن مجارة الحوادث . وضربهم « بالناخر » والمجد

اذن فحديث الادب لا يكون سائغا في هذه الايام المدلهمه في ايام لها ما بعدها وما هوذا برهان العالمين يضطرم ويتاذن بالثوران وما هوذا تدبير الرعود القواصف ياخذنا من كل مكان واذا كان دعاة السلام ثم يخذلهم الياس بعد فهم ايضا لم يقتلهم الامل وحسبهم انهم في منزلة وسط بين الياس والرجاء كذلك يقف ثقيل تشمبرلين داعية السلام الاول لا كما وقف من قبل كيلوغ

الامريكي وستر زمان الانثاني وبربان الفرنسي حيث افروغا طاقات التفاؤل كلها على قضية السلام واحاطوها باغصان الزيتون وسعف النخيل بينا يغم اقبح الحوادث من حولهم وتصف نوايب المشكلات . لقد فضا جميعا في نفس كل منهم حسرة اذ احسوا في اخريات ايامهم في هذه الدنيا ان السلام الدائم - انما هو حلم جميل من احلام الربيع المتناقي وليس حقيقة تدور من الايام وتبقى ما بقي العمر

مات « فرسان السلام الثلاثة » وفي انفسهم غصة مريرة اذ خابت امالهم في السلام لقد خانهم الامل بل لقد قتلهم الامل

واذن يكون الموقف الساعة الاياس والارجاه اما وقد ابعدنا في الاستطراد الى هذه الغاية فلنرد القلم الى سياقه من الحديث عن « ادب الحرب » فلقد شغل الناس كافة لا فرق بين عالمهم وجاهلهم ولا غنيهم وفقيرهم . في المقهى والثرام والشوارع والبيت والنادي بامر الحرب يتصر لها هذا وينضم حزبا ويؤيد فريقا دون فريق لسبب يعلمه اولسبب . هم اغتمض في ذهنه فما يدري له تاويلا ويشجها هذا معددا ويلاها وبلاياها وما ينتاب به معشر البشر من اوزاء ما برح يرزح تحتها ولا يرى منها مقيلا وهذا حيران ضائع لا يدري الى اي حزب ينتمي ولا اي رأي يشايح لقد فقد له وشده عقله فناقوس الحرب يقرم بالاوباب

صفافوة البشرية

ان صفافوة البشرية بها اعتدال البدن ونقاوة المعدة فخذ كل صباح كأس ماء برقوس Purgos وهو الماء المعدني والمسهل المفيد

لي شهودة في ميدان القتل ! واذا انه وقع في يدي كتيب صغير كتب بلغة انكليزية سقيمة بعنوان الازمة الثائرة وكان يساع للجنود بمبلغ وركين كاملين فلما تصفحته وجدته يشير على رجال الحرب بان يبدلوا قصارهم لاقتناص اللذات ما استطاعوا لذلك سبيلا قال يوم خمر وغدا امر واليوم عريدة واستبتر وغدا هلاك وموت زؤام !

يقال للجنود هذا القول في كتب مطبوعة وكان خليقا ان يذكرروا وهم مسافرون الى ميدان القتال بمجد الوطن والعزوف عن اللذائذ القانية في سبيل حياة ابناء الوطن وسلامة المجموعة البشرية ومن هنا كان هجوم الجنود على الامكنة غير البرية مدعاة للامانة من رؤسائهم حتى حظر عليهم ارتياد امكنة خاصة وضعت عليها لوحات تحمل هذه العبارة (منطقة حرام)

ولقد كتب المنفلوطي في « نظراته » عن ادب الحرب ايام نشبت الحرب بين اليابان وروسيا في اوائل هذا القرن ولقد كنت اود ان اقل بعض ما كتب في هذا المقام لولا انعدام المصدر امامي في هذه اللحظة بيد اني اذكر قصة ذلك الذي تولى الى حانوت حلاق ليقص شعر راسه موجود عنده طايفة من العملاء وقد احدثت بينهم المناقشة بشأن الحرب فلما جاء دوره في الحلاقة جلس على الكرسي الكبير واذا بالحلاق يرسم فوق راسه جوساه اشكالا رباعية وخماسية وسداسية وهلم جرا فهم صاحبا بالاحتجاج غير انه خشى ان يكون قد مس الحلاق طائف من الجن . فمكث حتى النهاية واذا بالحلاق يتكلم وكأنه يستأنف حديثا قطع قائلا ما معناه انه رأى حسماء للتزاع ودرا للخلاف بين المتنافسين ان يرسم خريطة الحرب اليابانية الروسية على راس « الزبون » ومن ثم اخذ يعدد المواقع والوقائع على راس الزبون المسكين وهو سالم مسالم يخشى المغيبة ليس من شك ان الحرب هي احدى سنن

الكون فكما ان رب الكرم يرسل البستاني الى كرمه لعل عام ليشتد اغصانه ويهذب افاناه ليصبح يثمر عزع قرب الكون يرسل عزربل بين الفينة والفينة ليشتد العالم كلما تكالفت سكانه ويهذب كلما ازدادت شروره . . . ولكم في القصاص حياة . .

نضيف استقائوس الهوري

على الغدير ...

يا روضة من رياض الحب باسة لقيت فيها حبسا كنت اهواه رنا الى بعيني جؤذر فرمى قايي بسهم من الاحاظ اصمما

نبت قلبي عن حب الحسان وما عن جبه كنت في يوم لانهاء

هو الحبيب براه الله جل كما قد شاء ظنيا تصيد الناس عينا

وصاغه من ضياء ثم زينه بكل حسن على الدنيا وحلا

ففيه من كل روض رق اطيه وفيه من كل شيء راق احلا

رفت على وجهه الانوار باسمة واحر كالورد تحت الشمس خذا

ولست اخشى عدوا بات يرقني ما في الوجود سوى عينيه احشا

لما تارج منه الكون قلت له :

اعندك الخلد ام في فيك رباة لك الفؤاد وما في القلب من وله

وانت يا قلبي الشاكي لك الله يا خالق الخلد هل صورته بشرا

بموج بالسحر والاغراء جفنا على الغدير جلسنا وحدنا وجرت

امامنا فيه امواج وامواه على الغدير جلسنا في الدجى ولنا

من ناعسي الطير اشكال واشياء واكون نشوان والاعشاب ناعسة

والورد يشكو حبسا قد تصبا مر التسم فصباتي فقلت له :

بوركت حي معنى روحي فصبا قد لقنا الليل في ستر قوا عجي

كانما الليل يرعاني وبرعاه كانسا في سماء الحب امية

او نحن حلم فؤاد قد تمننا كانسا في رياض الحب اغيبة

تشدو بالخناقي الخلد افواه كسائي الله طهرا يوم البسه

برد الغاف عافطاني واعطاه .. بدع الرقيب متى ما شاء يرقنا

شنان ما بين دنيانا ودنيا « سيدي جابر » محمود السيد شعبان

ربة البيت الابض

تكتب يوميا في ٧٥ حريدة نيويورك لمراسل الاهرام الخاص - تكتب سيدة البلاد الاولا يومياتها في الصحف كل يوم من ايام الاسوع الستة تصف فيها ما يراه وما تقرأه

واين تذهب وما الذي يخطر لها او تفكر فيه - وبقرائها الملايين من الناس ينشرو العمود الذي تكتبه كل يوم في ٧٥ حريدة اميريكية بعنوان يومي يقطع عليه اربعة ملايين من القراء وقد بدأت مسر رورفت للكتابة

في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٣٥ ولم تقطع عن الكتابة يوما واحدا حتى في ابان مرضها بالزلة الواقعة ولم تصل رسالها الى الشركة يوناندي فيشرز متاخرة سوى ثلاث مرات ولم يكن التقصير منها

تكتب مقالاتها وترسلها في اليوم عينه فتشرها الصحف اليوم التالي ولا تقدم الشركة على تغيير شيء من اراء مسر روزفلت الا ما كان من خطا

في اللغة وهي تقبض في مقابل ذلك عشرة الاف دولار في السنة بعقد لمدة خمس سنوات

والغرب في امرها انها جواله تنتقل من مدينة الى اخرى على الدوام ومع ذلك تجد الوقت الضروري لكتابة عمودها اليومي ذلك فضلا عن كثرة زائرها ومشاغل البيت الابض وتراة مشات

الرسائل التي تتناولها كل يوم وتجاوب على كل منها وما تستحق عليها الثنا انها لا تنظر كلمة عوراء في حق واحد من الناس على الرغم من صراحتها في القول ومن انها تعني ما تقول دائما وقد جعلت اعظم بيت في البلاد وهو مقر الرئاسة اشبه بيت اي اميريكي : ما تكتبه عنه احيانا كقولها في احدى مقالاتها

ان البيت الابيض غاص بالضيوف في هذه الايام فلا ندخل ونخرج الا ونزى جماعات من الناس في الدهاليز والغرف السفلى يتاملون الرسوم

وانار الرؤساء السابقين وان القاري ليندهش اذا انا اشرت الى ما يستغرق البيت الابيض من الوقت

لتنظيفه عند ما تزورنا هذه الجماهير الفقيرة .

سدتي اتعرفين

الصيغة العربية « لاموريسك » ؟ لا بد ان شهرتها وصلت اليك والا فان من مصلحتك ان تعرفين ان (لاموريسك) هي الصيغة الصالحة لصبغ الاقمشة والتي قلده الاكثرون قتل جميع الانواع ان (لاموريسك) التي اخترعت لاجلك يؤدي اليك احسن المزايا

تباع بجميع مغازات العقاقير والطرية

La Mauresque

في سبيل السلام

قصة « فريام » « اخيل » على اثر وصول مستر تشمبرلن الى انجلترا عاندا من المانيا حياء مستر جون ماسفيلد شاعر بريطاني بايات قال فيها خطابا تشمبرلن بما معناه : « قديما ذهب « بريام » الى « اشيل » يساله ان يسلم اليه جثة ابنه الذي قتله في المعركة التي وقعت ..

« ولقد قادتك اليد الالهية في ظلام الليل الى ان تذهب لمانيا تسالهم ان يسلموا اليك اجسام القتلى الذين لم يموتوا بعد في المعركة التي لم تبدأ بعد !

وقصة « بريام » و « اشيل » معروفة في الياقة هوميروس وقد ترجم هذه الياقة منذ سنة ١٩٠٠ العالم الشاعر الجليل المرحوم سليمان البستاني ونرى لهذه المناسبة ان نورد فيما يلي بعض ما تضمنته ترجمة البستاني عن هذه القصة الدامية :

وصف الشهيد الرابع والعشرون مقتل هكتور بن « فريام » الملك الشيخ بيد « اخيل بن فيلا » وجاء في مقدمة الشهيد انه لما ارفض جيش

الاغريق الى سفنهم يستطيون الزاد والرقاد ولاح الصباح دار الجيش ثلاثا بجثة « هكتور » حول قبر « فطرقل » وهو صديق « اخيل » وقد قتله « هكتور » ققام « اخيل » بهذه المعركة التي انتهت

بقتل « هكتور بن فريام » فذهب فريام لافداء جثة ابنه هكتور فادركه « هرمس » في السهل ورافقه حتى ادخله الى خيمة « اخيل » ولم يشعر به . فقبل « اخيل » الفداء وسلم الى « فريام » الجثة واودعه احد عشر يوما ليستنى له القيام بماتمه . وما اظلم الليل ايقظ « هرمس » « فريام » وسار به قافلا الى « اليون »

وما قارب البلد ابصرت « كسندرة » ابنته جثة اخيها يعود بها ابوها فصاحت وناحت وانصدف الناس افواجا للملاقاة ملكهم

هذا هو مجمل القصة ويحسن هنا ان نساقي على بعض ما جاء في وصف مقابلة الملك الشيخ « لاخيل »

الملك الشيخ : لا جدير في الخلق بالرفق مثلي لا ولا في الوري امرؤ ذل ذلي هذه الكف اس بؤسي وخذلي

وها اني اضحى قتيلا جديلا وانا قد قبلتها تقبيللا ... وقد ذكر البستاني في شرح هذا الموقف ما يلي :

ملك نبيل وشيخ جليل يجتدر شيعة على قدمي فتى فتاك وقبل اليد التي سلبته نعيم الدنيا وبطشت بولد هو صفوة ابطال زمانه .

ثم قال : فاجا « فريام » « اخيل » وقومه وما احسوا الا انه بينهم قهتوا فانسل واهوى على ركبت اخيل

واخذ يقبل يديه وقبل ان يسقط مرماه افتتح كلاه

بقول يلين الجلود اذ امر على غيخته بعبارة حذرة

ذكرى ابيه « فيلا » وهو كما علمت اعز الناس على

« اخيل » وقد ادركه العجز وكساه الشيب حلة الجلال ثم قابل بين حاله وحالة ذلك الشيخ النائي فاذا هو اجدر بالرفق بما لا يقاس . ثم مر عجلا على ذكر مقتل ابائنه حتى اذا انس من اخيل اربياحا اتي على ذكر « هكتور » ومقتله . ولم يذكر من مناقبه الا انه كان يحمي فمارة وعشيرته

ولست سواها مثقة تعل قدره لدى « اخيل » وتعطفه عليه . وان كان عدوه الالد . ووطا للختم ب تكرار ذكر « فيلا » واخته بعبارة اخذت جميع اطراف المذلة والنعاسة وهي قوله « هذه الكف » الخ فلا بدع بعد ذلك ان ينتحب « اخيل » على عزة نفسه وقد نصبت لعينه كل هاتيك الرسوم

هذه هي خلاصة القصة التي اشار اليها شاعر الانجليز في البيتين اللذين وجهما الى المستر تشمبرلن عند ما قصد الى هتلر يساله ان يسلم اليه القتلى (الذين لم يموتوا بعد) في المعركة (التي لم تبدأ بعد)

من قصائد الادباء

غراميات

نظم الاديب « الهواري بني سونف » اياتا شعرية خاطب فيها قلبه فقال :

دع الاحلام يا قلبي ولا تطمح الى القرب وان لم تستطع صبرا فططم راية الحب وجاء في ايات الاديب « محمد علي مخلوق بني عديات » :

تمسعي تسبيح قلبي للجمال انت « قينوس » التي قد حيرت بفؤن الحسن الباب الرجال ومن قصيدة للاديب « علي متولي صلاح بالجمع اللغوي الملكي » :

يا جمال الحياة يا بهجة الكون نصلي بقدرته بروحي يا جمال الحياة قد هدي البعد بدوزاد الاسى وفارت جروحي

يا جمال الحياة قد صار عيشي عيش نضو على الفرائش طريح افظة منك بالغرام وبالبحب تتجامن العذاب فوحي وقال الاديب « سلام محمد غباري المدرس بادكو » من ايات :

يا ربح قلبي ذاق من الم الهوى مالم يذقه عسرة بن حزام يا لائمي لو كنت تدري ما الهوى لعذرتني ومنعت كل ملام

ان الهوى نار على كبد الفتى هيمات منها لو نجا سلام وتلقينا مقطوعة شعرية . من الاديب « محمد سعيد احمد مدرس » تضمنت هذه الايات :

يا حبيبي اي صفو بعد ما تبحر القلب وقلبي لك يهغو لم يكن الا فؤادي هائما وعزير الحب في صدرك يهغو

كيف انسى يا حبيبي والهوى يغمر العين بمفحوس الدموع ان في صدري سعيما من جوى

وضراما كان ان يفرى الضاموع وقال الاديب « فؤاد عبد الله بلبل » :

كم سخونا من الهوى وذويه فاذنا نحن بينهم سخرية وسلكنا من الخيال سبيلا

وركبنا من الحنين مطية

وتخذنا من السم رسولا

وبعثنا مع النجوم تحية

واستعزنا من الطيور جناحا
وقلنا عن شذوها اغنية
ولثنا من الدورود خدودا
اين من حسنات الرياض البية
سائلوا الطير هل ترنم الا
بوانا على الفصون النديه
وخير القدير هل فان الا
رجع انعامنا العذاب الشجية
نحن قوم لنا شعور ولكن
غير تلك المشاعر الانسية

كم شددنا الى النجوم رحالا
وبرحنا اغلالنا الجسدية
وهجرنا الجسوم وهي سجون
ونحننا بيضة الحرية
وتركنا الارواح حيث ارادت
في سماء من الخيال قفيه
انما الجسم مدفن الروح مالم
تداركه هزة عاطفيه
ما شكونا وكيف يشكو الليالي
من له مثل هذه الشاعرية ؟

نخلة على شاطئ الموت

« مرت يوما بوادي الموت اتفقد قبر عزيز فاذا بتلك النخلة على
« ناصية الوادي تنفقد عقل متدبر يحدد موقفا بين الحياة والموت
« وقد غدت بينهما لغزا حائرا »

قدم الزمان تدب في درجاتها
وتشابهت احوالها فيحياتها
اشقت على شط المنون كانها
واجتازت الدنيا فمن احياها
البأس كل اليأس في حركاتها
والموت يبدى عندها آياتها
توحى له سرا كما يوحى لها
وسرى صدها المر يتفك باسمها
وعنت ناصية له منصاعه
يا نخلة نبتت على شط الردي
افأت راهبة بدير نازح
ام كاهن افسى الحياة كهانة
ام انت مروحة على وجه الردي
لا بل عجز قد تحجب ظهرها
وقفت بباب الموت تنفث آهه
جرداء حلت في الهواء غداها
واستوحشت للوت حتى انها
وتزهرا الذكرى قاطم وجهها
عبت لدى الزمن الرزين كانها
كبراة يبد المنون يملها
جبرى تحاول منفذ من اسرها
وتود لو تحيا كسابق عهدا
والموت شد قيودها واستجوزت
والشمس تذكى بالحياة نباتها
والريح تصفر حولها فتهيجها
فستسكر الايام في انوارها
وتواترت غير وطاحت اعصر
وبد المنايا وقعت الجاهنا
واليوم والغربان في روحها
والطير عافها ولم تانس بها
يا شاطيء الموت الذي اواجه
وجريه سفائه باعمار الوري
هلا تخذلت على المقابر حارسا
او راعيا زحى القطيع مع الضحى
او زامرا يشمو لدى قنارة
او شعله مقبوسة من شعله
او سادرا قد حيرته همومه
او سادرا متحدرا من عقر
او ناحيا من لجة زخارة
او فكرة مشنوة لضلالها
او ناسكا بالهند قدم نفسه
هي نخلة الموتى تخفف عنهم
منها استمدوا سلوة بقرارهم
وتعدي في علق النجيع جنودها

فقر الردي فاة وهز بجذعها
وتبدلت اليافها كفتا لها
للموت نامة ساجد مبتدل
كالنفس في نزعاتها والروح في
الرعدة الصماء على اهائها
وعلائم القرص على جنباتها
من ذاراي جسمها اشل ورأسه
هي للمنون عربة موقونة
سمحت بسرحتها الحياة الى مدى
قايى ولسج به الالباء تحيفا
الحق مهضوم اذا لم ترعه
يا شاطيء الموت اتخذها هاديا

ما قل ودل

اوربا بين المطرقة والسندان . الحضارة
العالية كلها تريد ان تدخل النار لصهر وتخرج
كسبيكة الذهب ، اذا بقي من السبيكة شيء . . .
بعض العقلاء يقاوض بعض المهوسين . . . وفي
يد هؤلاء المهوسين الفصل بين الجذ والهزل ، وبين
السلم والحرب . ان اصحاب الحركات العنيفة لا
يستطيعون ان يعيشوا في غير جو مكهرب بالبطش
والتهور والاعتداء .

وهذا ما لاحظته الكاتب الانجليزي المشهور
« الدوس هكسلى » من فتور العالم عن صلات
الود والولاء وازدياد روح العنف وتشيع السيطرين
على مصير اوربا بالتوسع في السلطان يؤازرهم
بعض المفكرين الذين يفرغون الدولة بسط
سيطرتها وسيادتها بالقوة القاهرة . وقد نسى هؤلاء

واستقبل المرجو من بلجائها
لما يبا بعد من اسلاتها
ولها اصطحاب الغيد في رقصاتها
همساتها والعين في خلساتها
والصعدة الخرساء مله لباتها
ودلائل الموتى على وجناتها
باق على الدنيا وفوق سراتها
ما زال يستولى على ثمراتها
واليوم تطلها الى ميقاتها
اكثدا يلاقى كافر احسانها
كف تغار عليه في ضرباتها
عين ترد النوم عن جلجائها
للوارديك وخل عن عثراتها

وهؤلاء رجال السيف ورجال القلم - ان
الانسانية انما استقرت وتقدمت بالمحبة والتعاون لا
بالكرهية والتخاؤل .
والديكتاتوريون يبنون بالبطش والارهاب
والعنف فيقوم الضعفاء فيتعاونون على مقاومة القوة
بمثلها . . . ومثال ذلك حلى في روسيا القيصرية . . . ثم
في الديكتاتورية الشيوعية ثم في الحركة الهلترية ثم
في « الفاشية » الموسولينية التي راحت تتسابق في
السلح والارهاب فتبعها الديمقراطيات وهاسي
في اوربا بعد ان كانت ميدانا للسباق في السلح
والاستعداد للحرب لا تلبث ان تصبح ميدانا
للحديد والنار والدم والموت وتجري اليه على الاقل
نصف امم الارض
فموسوليني الذي خطب امس خطبته الهائلة
التي يقول فيها ان مدافعا من الصلب ، ولكن لا
تكفي ان لم يكن وراءها رجال قعدوا من هذه



اعظم اكتشاف طبي علمي في هذا العصر
القوة والنشاط يتخلان في اقراص!

الى منهوكي القوى ، وضفان البنية ، والمهزولين
من الرجال والنساء على اختلاف
سنهم ، ان حبوب الدينال تجلب البدن
للكم النشاط والقوة البدنية والفكرية
التي تشعرون بفقدانها ، لكي تستمتعوا
بلذة الحياة
ان تقديمنا لمشاطير مجانية من هامة
الاقراص الفعالة ينبغي ان التويه
ونشر البيانات
والمخططة المطولة
وبذلك نقيم البرهان
القاطع على صلوحياتها
ومفعولها الاكيد
ان مشطرة واحدة
من اقراص الدينال يمكنكم من
تقدير مفعول الدينال على
ابدانكم
وان من استعمالكم للقرص الاول
منه تشعرون براحة في عموم جسدكم
وهكذا يكون مفعول كل قرص ظاهر
ظهورا جليا . واذ ذاك تسترجعون
الطاقة المشاطير المجانية من وكالة اشهار الرئي نيج سيدى بخرميان بخندوليفيون ٢٢٢٢



ومجد الحرب كيون
وحمل عليها كيون
ولكنها كانب تقع دائما وسط مظاهر الحماة
المقطعة النظير
وقد لاحظ البروفور سوروكن بجامعة
هرفارد ان الاسباب التي قررها الكتاب والعلماء
للحرب تبدو خالطا يحار وسطه العقل
وهو يعدد بعض هذه الاسباب فيما يلي .
القمع الشمسية المناخ سير الكواكب ، غرائز الحرب
والعدوان والقتال زيادة السكان قلة السكان نسبة
المواليد والوفيات القانون العام للكقاع من جل
الحياة الخوف الدفاع عن الحرية الساذم شهوة
التغلب والساطات الغرور وعشرات الاسباب
والعوامل النفسية
وهناك ايضا قائمة طويلة من الاسباب
الاقتصادية والسياسية والدينية والتعلمية والعوامل
الاجتماعية
وهناك النظريات الفلسفية والدينية في القضاء
والقدر .
واخيرا هناك الاشرار من الدول والناس .
والدول الكبيرة الطامعة في التهام الدول الصغيرة
ويعلق البروفور سوروكن على ذلك بقوله
ان هذا الخليط من الاسباب يدل على ان الموضوع
لم يستر امام الاذهان البشرية بعد وانه في حاجة
الى دراسة اعظم وادق
ثم يقول ترى ماذا كنا نفعل لو علنا بمثل
هذا الخليط من الاسباب اية ظاهرة من الظواهر
الدقترية مثل . او ولادة طفل من الاطفال
بين الحرب والسلام

القط الاسود

نشرنا منذ ايام صورة قط اسود كان مارا امام
مقر رئاسة الوزارة البريطانية وقت اجتماعها للبحث
الحالة الدولية . وكنتنا تحتها هذه العبارة « نذير
حرب ام بشير سلام »
وقد تلقينا لهذه المناسبة اياتا شعرية ننشرها فيما
يلي :
انذير حرب ؟ ام بشير سلام
يا قط قل لي واستمع لكلامي
التي تسعى حاملا نذر اللظى
ام جئت تبغى نحو كل غمام
اسراج عاصمة التشيك ستهدي
وتتيح للسوديت خيسر نظام
وتصافع الريخ الق وى لتفتدي
هذي الخلائق من شرور خصام
وتزبح كابوس الضروس وهولها
فيطير بالبشرى رسول سلام
يا قط افصح ما وراءك قل لنا
طال الغموض وطاش بالاحلام
مصطفى كامل
مدرس

في الاخلاق

الرياء

سيان عندي مادح
لا لدم جرتني ولا
اني على الحالين ام
للناس السنة تسم
الانفوان اعف من
تلقى الصديق ووجهه
فاذا ابتعدت فانه
يلقاه بمسما وفي
هو كالرأب تنفثه
قبج السرياء فانه
رشدي ماهر

لا يعرفون سببها . . !

ما هي اسباب الحرب
انك لتسمع من العلماء عشرات الاسباب .
وتقرأ لهم عشرات الابحاث وتجار ليها تصديق وليها
تتمد . وقد حظي موضوع الحرب بمجلدات
ضخمة ناقشة علماء النفس والاجتماع والتاريخ
وكتب فيه الساسة والقواد والادباء والشعراء

نصيحة للنساء

جميع الامراض التي تتألم منها المرأة سببها فساد دورة الدم. فادان الدم يدور كما ينبغي فالصحة حسنة والاعصاب والمعدة والقلب والكلى والرأس لا يختصر فيها الدم ولا يتسبب لها آلام.

لحفظ الجسم في حالة حسنة فليدبر ان تستعملوا في اوقات منظمة

JOUVENCE DE L'ABBE SOURY

جوفالينس الـ ابي سوري

وهو الدواء الوحيد الذي يعيد الدم والمعدة والاعصاب لانه ينظم دورة الدم، ويصعد من الانخفاض لوجده بجميع الصيدليات

ثم الزجاجة من السائل او الحبوب 12,75

اطلوا انما الماركة الحقيقية التي عليها صورة الـ ابي سوري والذوق الامر لا يتوهم مقامه اي 12,75

سر النجاح

لا جسد بلا روح
بجارية روحها الاعلان
لاقيت واسام صاحبها
والجثة التي يحار في دفنها
فضلا عن بيعها والتجارة
الحديثة قائمة على
الاعلانات قبل كل شيء
وهذه نظرية الاروبيين
تجارتهم فانهم يخصصون
الاعلانات ما يوازي
رؤوس اموالهم ولم يكن
لاروبيين حقى اوجلا
وها نحن نرى محلات
تلمن من مئات الاعوام
لا تزال مؤسعين نفسها

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحفاوين عدد ١٠٠
معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة
من معامل دار جيس وهو يبيع بالجملة وبالتفصيل
الفيتوكس ورشاشات الفيتوكس وصابون
منظف الاسنان جيس وشيتات الاسنان بمحلنا
نهج الحفاوين عدد ١٠٠ بتونس

كما يقبول ويلز - تطوي على خطا كبير بعد ان
اصبحت مصالح اي دولة تمتد الى قصى اجزاء
الارض .

ليس النزاع الحاضر اذن بين التشيك
والسوديت وليس هو بين بولونيا وهنغاريا وبرابغ
وليس هو ان المانيا تريد ان تحمي فريقا من
الاجناس التي تنتمي اليها . وليس هذا النزاع في
حقيقته شيئا من هذا كله وان جمع هذا كله . ولكنه
اعمق سببا وابعد في الماضي والحاضر والمستقبل
اثرا .

ولذلك يشعر الجميع ان الحرب واقعة حتما
وان تسوية مشكلة السوديت - اذا تمت - لن تقى
العالم شر الحرب الا الى حين

محمد زكي عبد القادر

ماقل ودل

كلية واحدة تصدر من شفتي رجل كاذب
يمكن ان تضع الامر في نصابه والسيف في قرابه
ولكنه لم يشكلم

كلية واحدة كانت كفيفة بان ترجع حتما
كفة السلم وتبعد شيخ الحرب المخيف وتؤجل
وقوع الكارثة وتحقق بحارنا من الدماء وترحم
الملايين الذين سياسقون الى المجزرة ومن ورائهم
الملايين التي ستعود اذا عادت عمياء عسراء
مشوهة بشعة . . وترحم من وراء هذه الملايين
ملايين اخرى من الامهات الثكالي والارامل
الشابات واليتيمات وكسرات القلوب اللواتي اخذت
الحرب منهمن الحب وحنقت القلب
كلية واحدة كانت كفيفة بان تقمع الفتنة وتعيد
الرشد الى هذه الانسانية المحمقاء التي تسعى الى
حقتها يظلفها وهي كبراقش تريد ان تجني على
نفسها .

كلية واحدة من رجل كانت كفيفة بان تردع
الاطفال . او ان شئت قل الاطفال - الذين يلعبون
بالنار . . ويدقون اعناق الرجال !

كلية كانت تحول دون انهيار الثروات دون
تخبط الحضارة صروحها الشامخة دون جرم
الفضيلة جرحا لرحا لن تدب! دون الفساد المطلق في
النعم والاخلاق دون روح الاستتار تسري في كل
نفوس في ظل الحديد والنار

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
الطبعة التونسية

**انا اريضا
البس هذا من
اندري!**

استاذ السسة

احذيه اندري
نح ايطاليا عدد ١ تونس

حذاء رشليو
"ايكونوميك"
من 28 الى 30 32.90
من 31 الى 34 35.90

ANDRÉ
LE CHAUSSEUR SACHANT CHAUSSER

وط حذاء نصف
قصه غابة والمائة
من 28 الى 30 39.90
من 31 الى 34 45.90

مساجد الاندلس واثرها التعليمي

لا يخالف احد في نشأة التعليم بالمساجد ولا وفيه اشجار التاريخ

يجعل خطرها ومقدار اثرها وتعددتها في عواصم
الاندلس واذا اجاز لباحث ان يشك في المدارس
الاندلسية فانه يرجح شيكه بالخروج الى ان المساجد
كانت مقر الدراسة ومحط التعليم وان الجامعات التي
ملأت حافظه التاريخ ذكرها ما هي الا اسم لدوي
مساجد الاندلس التي حملت عبء الثقافة من يوم ان
بني الداخل مسجد قرطبة ثم اخذ نصب المسجد
يستفيض على قدر ما يزيد الخلفاء في بناؤه وتشبيده
وعلى قدر ما يتسع لدكرة ويدور في الامصار خبره
وانت لاحتاج الى عناية في التدليل ولا تترك يراعيك
في الاقام فكل عالم تقرا في ترجمته انه حضر
حلقة فلان ودرس في جامع كذا واخذ بذلك بعض
ما يسع المقام

في اخبار ابن ارفع راسه كانت له حلقة في
الجامع يعني مسجد طليطلة
وفي اخبار ابي حفص الكندي سمع بمصر ورجع
الاندلس بقرا بقرطبة في مسجد الفارس

وفي اخبار ابن مفرح الحجازي سكن قرطبة
وكان يعلم بمسجد سرور
وكانت المساجد مبنية في العواصم كمسجد قرطبة
ومسجد غرناطة ومسجد طليطلة ومسجد اشبيلية
ورد في فتح الطيب في اخبار عبد الرحمن بن داود
الواعظ وسمع منه الناس بقرطبة واشبيلية ومرسية
وبلنسية قال ابن البار وسمعت وعظه اذ ذاك به

بالمسجد الجامع من بلنسية وكان بجوار المسجد الجامع
مساجد اخطى يذكر فيها اسم الله ويرفع منار العلم
وربما الحق به المدارس الخاصة بتعليم الناشئة مبادي
القراء والكتابة وفيها يحفظ القراء ان الكريم
وياخذ الاطفال في دور الطفولة شيئا من
الحساب

وكات المساجد على ابدع نظام وادق عناية
تحوطها رعاية الخلفاء ويحدها نشاط العلماء قال
ابن بطوطة في وصف مقال ومسجدها كبر الساحة
كثير البركة شيرها وصحنه لا نظير له في الحسن

POMPEIA
L.T. PIVER
PARIS

لسيون وغيرة بومبيا في خلاصة من الزهور النادرة والرائحة التي تحبها الرجال والنساء من
مستحضرات دار بيفار باريس

البيع بالجملة من النائب العام م. جان براس نهج مسيكو عدد ٣٥ بتونس تليفون ٨٠ - ٤٦

Au Colisée

في الكولزي

في هذا الاسبوع

السجن الغير المحصن

اعظم فيلم مدهش يعرض عليكم